جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم المناهج

فاعلية برنامج إلكتروني قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحثة

ساره محمد أحمد عبدالغني عبدالرحمن

إشـــــــــراف

أ.د/ مصطفي رسلان رسلان
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ سميرة سعيد عبدالغني داود
مدرس مناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة السادات

٢٠٢٣ م- ١٤٤٤هـ

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلي علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج التجريبي القائم علي التصميم شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة ذي التطبيق (القبلي والبعدي) لأدوات البحث المتمثلة في: (اختبار النطق الصوتي)، وذلك لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث، وقد تمثلت مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢ م، وطبق البحث علي مجموعة من طلاب الصف الثاني الإعدادي قوامها (٣٠) طالب وطالبة، وقد توصلت نتائج البحث إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النطق الصوتي (لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية، عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والتتبعي لاختبار النطق الصوتي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج وثبات مستوي الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الصوتية الشائعة – نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

The aim of the research is to treat some common phonetic errors among middle school students, and to achieve this, the experimental approach based on the semi-experimental design of one group with the application (pre and post) of the research tools represented in: (phonetic pronunciation test) was used, in order to test the validity of the hypotheses and the answer. About the research questions, the research group consisted of second year preparatory students for the academic year 2022 AD, and the research was applied to a group of second year preparatory students consisting of (30) male and female students, and the research results found that there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group in the pre and post applications of the phonemic pronunciation test (in favor of the post application; which confirms the effectiveness of the program based on the theory of the linguistic faculty of Ibn Khaldun in treating some phonetic errors, the absence of a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores The students of the experimental group in the pre and follow-up applications of the audio pronunciation test, which confirms the effectiveness of the program and the stability of the students' level.

Keywords: common phonetic errors - Ibn Khaldun's theory of linguistic ability.

مقدمة البحث :

ستبقي اللغة مظهرًا من المظاهر الثقافية والحضارية لكل أمة ؛ لذلك تعتني بها كل المجتمعات ، فاللغة تؤدي دورًا بارزًا في الحفاظ علي الهوية الثقافية للشعوب وتعمل علي تقدمها الحضاري ، كما أنها

وسيلة للتعبير عن الآمال والعواطف ووسيلة تسجيل للثقافة ونقلها بين الأجيال ، كما أنها وسيلة تحصيل المعرفة .

ومن هذا المنطلق تعد اللغة العربية من أرقي لغات العالم ، فقد شرفها الله سبحانه وتعالي وخصها بأمرين عظيمين ؛ حيث أنزل بها القرآن الكريم ، واصطفي رسوله الحبيب من أهلها ، فكانت بذلك وعاء لركني الإسلام العظيمين : القرآن الكريم والسنه النبوية ، وقد أدرك سلف الأمه الصالح هذه الحقيقة العظيمة : فاحتفوا باللغة العربية وأنزلوها المكان اللائق بها وبقدسيتها (محمد فضل الله ، ٢٠٠٣ ، ٦٥)

كما أن اللغة العربية تستحق منا أن نسمو بها إلي أعلي المراتب وذلك لعوامل روحية ، وتاريخية ، وتراثية ، لأنها لغة متجددة ومتطورة ؛ استوعبت كتاب الله وعلوم الدنيا وفلسفتها وكانت سفينة الأمن والأمان لعلوم وآداب وفنون قديمة حفظتها من الضياع وأمدتها بكل جديد ، كما أن لها مكانة متميزة بين اللغات المختلفة ، وذلك لتكوينها وخصائصها الفريدة المتميزة التي جعلت لها القدرة علي التعبير عن مختلف الاشياء المادية وأدق الافكار المجردة ، بالإضافة إلي أنها لغة متواصلة وهذا التواصل يعد من أهم خصائصها. (حسن شحاتة ، ٢٠٠٨ ، ٧١)

وأكثر ما يصيب اللغة من أخطار هو شيوع الأخطاء اللغوية بين كتابها ، فقد إنتشرت وتفشت هذه الظاهرة بين طلاب العربية ، حيث أصبحت ظاهرة جديرة بالإهتمام والدراسة ، وإعداد العدة لمعالجتها ، حيث إن تلك الظاهرة لم تكن حديثة بدليل وجود بعض المؤلفات التي أفردت ابواب منها لحصر تلك الأخطاء ، ولعل من أقدم الكتب التي عني أصحابها بهذا الشأن كتاب (أدب الكتاب) لابن قتيبة ؛ كما تتعدد أنواع الأخطاء اللغوية الشائعة لدي الطلاب منها : أخطاء نحوية ، أخطاء صرفية ، أخطاء صوتية واخطاء املائية. (حسني عبدالجليل ، ٢٠٠٧ ، ١٦)

وقد شاعت الأخطاء اللغوية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، وأصبحت من الظواهر الملفته للنظر ، وإنعكس ذلك بدوره علي الأداء اللغوي تحدثًا وكتابة ، وكل ظاهرة لابد أن يكون لانتشارها اسباب وعوامل وقد أشارت دراسة سام عمارإلي العوامل والأسباب ومنها : (إقتصار معلمي اللغة العربية علي الطريقة الالقائية في التدريس ، عدم الاهتمام بالتطبيق علي القواعد اللغوية وتوظيفها في الممارسات اللغوية ، عدم مشاركة الطلاب في إكتشاف الأخطاء وتصويبها) ،ويمكن تصنيف الأخطاء الشائعة في اللغة العربية إلي ثلاث أنواع :الأخطاء اللغوية مثل (إبدال حرف مكان حرف – زيادة حرف أو حذف حرف – همز غير المهموز) والأخطاء النحوية مثل (الفعل اللازم والمتعدي – الفعل المضارع في حالتي النصب والجزم – المستثني – الأفعال الخمسة) والأخطاء الإملائية مثل (الهمزة المتوسطة – الهمزة المتطرفة – همزة القطع والوصل – علامات الترقيم – الخلط بين التاء المربوطة والهاء – التنوين – اللام الشمسية واللام القمرية) (سام عمار ، ٢٠٠٢ ، ١٥٧)

وقد أكدت دراسات عديدة وجود أخطاء لغوية شائعة لدي الطلاب في جميع المراحل التعليمية منها دراسة كل من : (**أميرة معتز محمد، ٢٠١٨**) التي هدفت إلي علاج الأخطاء النحوية والصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات يستند إلي تحليل الأخطاء والدراسات التقابلية من خلال برنامج علاجي، والأدوات المستخدمة: برنامج مقترح لاكساب الطلاب القواعد النحوية الصحيحة التي تمكنهم من إدراك أخطائهم التي كشفت عنها الدراسة وتصحيحها، وأشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج العلاجي في علاج الأخطاء النحوية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات، (**مها حسن محمد،**

٢٠٢٠): والتي هدفت إلي علاج الأخطاء اللغوية الشفهية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال وضع تصور مقترح، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية التصور المقترح في علاج الأخطاء اللغوية الشفهية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ويتطلب علاج الأخطاء اللغوية الشائعة تبني نظريات والاستفادة من تطبيقاتها التربوية ، وتأتي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في مقدمة النظريات لتعليم اللغة .

حيث تعد الملكة اللسانية عند ابن خلدون - سواء أكانت في لسان العرب أو في لسان العجم - إنما تتحقق بكثرة الدربة والمران ومعاودة الممارسة ، إلي أن تترسخ وتستحكم لدي المتعلم المواظب عليها و أما ما تقوم عليه الملكة في المقام الأول كما يري ابن خلدون فهو الحاسة السمعية ، وأهم مظهر تتجلي فيه الملكة عند ابن خلدون هو المظهر الصوتي لذلك ربطها بالسمع ، إذ يقول " والسمع أبو الملكات اللسانية . (عبدالعليم بوفاتح ٢٠١٥ ، ٩٥)

والملكه اللسانية صفة راسخة في النفس تمكن الإنسان من القيام بالاعمال العائدة إليها فهي هنا في اللسان لتمكنه من أداء العمل العائد إليه وهو التعبيرعن المعاني وهناك تفاوت في تمام الملكة أو نقصانها يقاس بجودة التعبير عن المعني أو قصورة .(بوهني مصطفي ٢٠١٦ ، ٩٦)

وقد أشارت عدة دراسات إلي فاعلية نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات اللغة العربية ومنها دراسة **(أمل علي ، ٢٠١٦)** والتي هدفت إلي وضع تصور مقترح لتدريس القواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون ، وتوصلت إلي الأساليب السائدة في تدريس القواعد التي تركز علي تلقين القواعد النحوية للتلاميذ ومعالجتها بصورة جزئية منفصلة عن فنون اللغة.

ويحتاج الطلاب في أية مرحلة دراسية وخاصة في المرحلة الاعدادية إلي كسر الروتين الذي اعتادوا عليه ، ويسعي الكثير من المعلمين إلي جعل العملية التعليمية أكثر حيوية ونشَاطًا وذلك باستخدام أساليب وإستراتيجيات وبرامج متنوعة.

ويعد التعليم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس، وهو يهدف إلي متابعة المستجدات علي مستوي التقنيات والاتصالات واستغلالها؛ لتطوير عملية التعليم والتعلم، وتطوير مهارات استخدام التقنيات لدي المعلم والمتعلم، وتنمية مهارات الاتصال، وزيادة المصادر العلمية للمواد الدراسية كمًا ونوعًا، والتحضير والاستعداد للتعامل والتفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية. (نبيل عزمي، ٢٠١٤ ، ١٨)

الإحساس بالمشكلة:

جاءت فكرة البحث الحالي في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج إلكتروني قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون؛ لذا قامت الباحثة بمراجعة نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلي وجود أخطاء صوتية لدي طلاب المرحلة الإعدادية مثل دراسة كل من:

(أميرة معتز محمد، ٢٠١٨)، (مها حسن محمد، ٢٠٢٠) وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية للتحقق من وجود أخطاء صوتية شائعة لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي من خلال:

- إجراء مقابلة شخصية مع عدد من طلاب الصف الثاني الإعدادي أظهرت نتائج المقابلة وجود أخطاء شائعة (إملائية - نحوية – لغوية – صوتية) لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي وتمثلت أسباب تلك الأخطاء في : (عدم القدرة علي التمييز بين الأصوات المتشابهة – الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها – ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحية والنفسية - وسائل الإعلام الحديثة بمختلف أنواعها حيث عملت علي مسخ اللغة العربية وتسمية الأشياء بغير مسمياتها – عدم إستخدام اللغة العربية الفصحي وإستخدام العامية).

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في " وجود أخطاء صوتية لدي طلاب المرحلة الإعدادية " وقد أكدت العديد من الدراسات علي وجود أخطاء صوتية شائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية وأشارت إلي أهمية نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج تلك الأخطاء.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي :

كيف يمكن بناء برنامج إلكتروني قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :

١- ما الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الاعدادية ؟

٢ – ما صورة البرنامج الإلكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟

٣ - ما فاعلية البرنامج الالكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الاعدادية ؟

٤ - ما أسس البرنامج الإلكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

١ - تحديد الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

٢ - بناء صورة للبرنامج الإلكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

٣ – تعرف فاعلية البرنامج الالكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الاعدادية.

حدود البحث :

سيقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

١ - **الحدود البشرية :** اعتمد البحث الحالي علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي كمجموعة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب وطالبة، ومجموعة أخري كمجموعة تجريبية للبحث؛ وقوامها ٣٠ طالب وطالبة، وتم اختيار تلك المرحلة نظرًا لوجود أخطاء لغوية شائعة لدي عدد كبير من الطلاب.

٢- **الحدود الزمانية والمكانية :** تطبيق البحث تجريبيًا في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢)، وتم التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الثاني نظرًا لمناسبة الموضوعات لموضوع دراستي.

٣ – **الحدود المكانية:** مدرسة طملاي الإعدادية الثانوية المشتركة التابعة لإدارة منوف التعليمية، وتم اختيار تلك المدرسة نظرًا لتوافر بها الإمكانيات التي تساعدني علي التطبيق.

٤ - **الحدود الموضوعية :** علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة باستخدام برنامج إلكتروني قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون .

الأخطاء الصوتية: ١ – أخطاء الإبدال.

٢ – أخطاء القلب المكاني.

٣ – أخطاء الحذف في الحركات.

٤ – أخطاء الزيادة في الحركات.

متغيرات البحث :

١ - **المتغير المستقل :** برنامج إلكتروني قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون .

٢ - **المتغير التابع :** علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة .

منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي للتأكد من فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، وهذا المنهج ذو العينة التجريبية الواحدة قائم علي تطبيق الاختبار القبلي علي عينة البحث قبليًا، ثم تدريس الموضوعات باستخدام البرنامج الالكتروني، ثم تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدي علاج الأخطاء الصوتية لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي باستخدام البرنامج الإلكتروني.

أدوات ومواد البحث :

تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي :

١- اختبار النطق الصوتي لطلاب الصف الثاني الإعدادي. (إعداد الباحثة)

٢ - قائمة ببعض الأخطاء الصوتية الشائعة لطلاب الصف الثاني الإعدادي. (إعداد الباحثة)

٣ - دليل المعلم. (إعداد الباحثة)

٤ – أوراق عمل. (إعداد الباحثة)

فروض البحث :

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار النطق الصوتي لصالح التطبيق البعدي .

٢ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب بمجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار النطق الصوتي .

مصطلحات البحث :

١ - البرنامج الالكتروني :

عرفته (منال الحجي ، ٢٠١٨ ، ١٤٤) أنه منظومه تعليميه وتدريبيه إلكترونيه متكامله تقوم علي توظيف عناصر الوسائط المتعدده ، مزوده بمصادر إثرائيه وأنشطه تفاعليه متنوعه ومتاحه علي شبكة الانترنت .

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه مجموعه من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام تقنية الحاسب لإحداث التعلم المنشود وعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة .

٢ - الملكة اللسانية :

عرفها (بوهني مصطفي ، ٢٠١٦ ، ٩٦) بأنها صفة راسخة في النفس تمكن الإنسان من القيام بالاعمال العائده إليها فهي هنا في اللسان لتمكنه من أداء العمل العائد إليه وهو التعبير عن المعاني ويتيح تفاوت في تمام الملكه أو نقصانها يقاس بجودة التعبير عن المعني أو قصوره .

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنها صفة راسخة يمكن تربيتها وتنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي باستخدام البرنامج الالكتروني مما تساعد علي علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة .

٣ – الأخطاء الصوتية.

هي الأخطاء المرتبطة بنطق الصوامت والصوائت العربية من غير مخارجها الدقيقة التي حددها العلماء ومنها(أخطاء الإبدال – أخطاء القلب المكاني – أخطاء الحذف في الحركات – أخطاء الزيادة في الحركات)

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي من الناحية النظرية والتطبيقية كل من :

١ - المعلمين والمشرفين التربويين بما في هذا البرنامج الإلكتروني من إجراءات وتطبيقات تم بناؤها وفق نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون التي تتيح فرص التعليم بالممارسة والمران .

٢ - الطلاب في تكوين العقلية المنهجية العلمية لديهم وكذلك علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة باستخدام البرنامج الإلكتروني مما يساعد علي تحسين مستوي أدائهم الدراسي .

٣ - الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس حيث قد يفتح هذا البحث مجالًا لبحوث ودراسات مستقبلية أخري في ميدان تعليم اللغة العربية باستخدام البرنامج القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون الإلكتروني وقد يسهم في تطوير العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية المختلفة ولا سيما المرحلة الإعدادية.

٤ - توجيه نظر مخططي ومطوري مناهج اللغة العربية إلي ضرورة تضمين المناهج إستخدام البرامج التكنولوجية في التدريس ولا سيما بعد أن أشارت العديد من الدراسات علي ضرورة إستخدام التكنولوجيا في التدريس مما يجعله أكثر فاعليه في تحقيق الأهداف المرجوة منه .

الفصل الثاني: (الإطار النظري)

المحور الأول: الأخطاء الصوتية الشائعة.

أولًا: تعريف الأخطاء الصوتية الشائعة:

يعرفها (محمد داود ، ٢٠١٧ ، ١٧٢-١٧٣) بأنها: استعمال اللغة استعمالًا لا تجوزه قواعدها ولا أعرافها وينتشر هذا الاستعمال علي ألسنة العامة والخاصة.

ثانيًا: أهمية دراسة الأخطاء الصوتية الشائعة:

تحظي دراسة الأخطاء الصوتية الشائعة بأهمية كبيرة في حياة الإنسان ويجب الاهتمام بها وقد ذكر (علي أحمد مدكور ، ٢٠١٠ ، ٥٦٢) (رشدي أحمد طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٣٠٨) أهمية دراسة الأخطاء الصوتية الشائعة فيما يلي:

١- تكشف عن الحد الذي وصل إليه المتعلم ، ومدي ما أتقنه من المهارات اللغوية.

٢- تعد من أهم المصادر التي تساعد المتعلم علي التعلم والاستفاده من أخطائه ، كما أنها تشير إلي ما أفاده من اللغة.

٣ – تمد الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة واكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد في اكتساب اللغة.

٤- تفيد في إعداد المواد التعليمية، وضع المناهج المناسبة للدارسين، سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوي أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

٥ – تعكس استراتيجيات المعرفة للمتعلم.

٦ – تعمل علي توجيه المناهج ، والمهتمين بالعملية التعليمية إلي المجالات التي تسبب الصعوبات التي تواجه المتعلم ، ومن ثم يعمل علي تذليلها وتجنبها.

٧ – تفتح المجال لدراسات أخري مثل : أسباب ضعف الدراسين، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

٨ – تمكن من الوقوف علي المهارات اللغوية والتعرف علي المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمهم، ويترجم هذا كله بعد ذلك إلي مهارات لغوية يجب التركيز عليها في كل مرحلة من مراحل تعلم اللغة.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلي أهمية علاج الأخطاء الصوتية الشائعة لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ومنها دراسة: (مها حسن محمد، ٢٠٢٠): والتي هدفت إلي علاج الأخطاء اللغوية الشفهية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال وضع تصور مقترح، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية التصور المقترح في علاج الأخطاء اللغوية الشفهية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ويري البحث الحالي أن أهمية دراسة الأخطاء الصوتية الشائعة يمكن إيجازه فيما يلي:

١ – تساعد المتعلم علي التعلم والاستفادة من أخطائه.

٢ – تساعد في إعداد المناهج التعليمية ومواجهة الصعوبات التي تواجه المتعلم والعمل علي تذليلها.

٣ – تمد الباحث بالأدلة الكافية لاكتساب اللغة وإتقان مهاراتها.

ثالثًا: أنواع الأخطاء اللغوية الشائعة:

يتناول البحث الحالي بعض هذه الأخطاء بشئ من التفصيل لأنها تتماشي مع الدراسة الحالية، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

الأخطاء صوتية: وهي الأخطاء المرتبطة بنطق الصوامت والصوائت العربية من غير مخارجها الدقيقة التي حددها علماء اللغة، ومنها أخطاء في الصوامت وأخطاء في الصوائت.

النوع الأول: أخطاء في الصوامت : ويقصد بها الأخطاء المرتبطة بنطق الأصوات العربية من غير مخارجها الدقيقة التي حددها علماء اللغة ، وهي أربعة أنواع:

أ – أخطاء الابدال: وهي أن يقوم صوت مقام صوت آخر في الكلمة مما يؤدي إلي تغيير المعني ومنها : (إبدال حرف الثاء تاء – إبدال حرف الظاء ضادا في معظم الكلمات – إبدال الصاد سينا – إبدال الذال دالا في معظم الكلمات).

ب – أخطاء القلب المكاني: وهي تقديم بعض أحرف الكلمه علي بعضها مع احتفاظ اللفظ بمعناه ، أو تغييره تغييرا طفيفا.

ج – أخطاء الحذف: ومنها حذف الهمزة، وبعض الحروف المشددة.

د – أخطاء الزيادة: ويراد بها زيادة صامت أو أكثر في الكلمة الواحدة وأخطاء الزيادة في الأسماء ، والأفعال ، والحروف.

النوع الثاني: أخطاء في الصوائت: ويقصد بها الأخطاء التي تتصل بحركات المد الطويلة (الألف ، الواو ، الياء) والحركات القصيرة (الضمة ، الفتحة ، الكسرة) ومنها: (أخطاء الابدال في الحركات ، أخطاء الحذف في الحركات ، أخطاء الزيادة في الحركات).

المحور الثاني: نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

الملكة في نظر (ابن خلدون ، ٢٠٠٣ ، ٥٥٤) صفة راسخة في النفس تمكن الإنسان من القيام بالأعمال العائدة إليها، فهي هنا في اللسان لتمكنه من أداء العمل العائد إليه وهو التعبير عن المعاني، وينتج تفاوت في تمام هذه الملكة أو نقصانها يقاس بجودة التعبير عن المعني أو قصوره ، أي بإتقان الفن اللساني، وتمام هذه الملكة إنما هو بالنظر إلي التراكيب اللغوية لا المفردات.

أولًا: تعريف الملكة اللسانية.

يعرف (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٨٨٦) الملكة اللسانية بأنها: صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة.

ويعرف البحث الحالي الملكة اللسانية إجرائيًا بأنها " صفة راسخة يمكن تربيتها وتنميتها لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي باستخدام البرنامج الالكتروني مما تساعد في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة ".

ثانيًا: الأسس التي قامت عليها الملكة اللسانية.

ذكر (علي مدكور ، ٢٠٠٩ ، ١٥) الأسس التي قامت عليها نظرية الملكة اللسانية متمثلة في الآتي:

١ – أن السمع أبو الملكات اللسانية.

٢ – أن اللغة هي عبارة المتكلم عن الذي يقصده ، وتلك العبارة هي فعل لساني ، فلابد أن تصير ملكة في العضو الفاعل وهو اللسان.

٣ – أن تربية الملكة لا تحتاج إلي النحو.

٤ – أن تربية الملكة يحتاج إلي الاستماع إلي النصوص الجميلة وفهمها وحفظها، وعلي قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال استماعا وتحدثا تجود الملكة وتزداد رسوخا وقوة.

٥ – أننا في حاجة إلي اصطناع بيئة لغوية سليمة في عصرنا الحاضر، يحيط بها المتعلم كي يصنع لنفسه ملكة لغوية سليمة.

ثالثًا : مظاهر الملكة اللسانية .

لقد تجلت مظاهر الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون (٢٠٠٧) : ومن هذه المظاهر أن الملكة مستحكمة، حيث ربط ابن خلدون بين الملكة اللسانية العامة وملكة الشعر باعتبارها جزءًا منها، ومن مظاهرها أيضًا الجودة، فجودة الملكة اللسانية من جودة المحفوظ والمسموع من الكلام ، ومن مظاهرها أنه في حال إتقانها تكون مستقرة، وتتميز بالثبات في الممارسة وتكرار الممارسة ، والملكة لا تكون حاصلة إلا

بمظاهر واضحة ، قد ذكرها ابن خلدون في مواضع متفرقة، وهي: الاستحكام في سلوك المتعلم، والجودة، والاستقرار، والثبات، ولعل ابن خلدون أراد بقوله مستحكمة أي متقن استخدامها، حيث يعبر المتعلم عما يريده من معان مستخدمًا في ذلك التراكيب اللغوية الصحيحة في مواقف حياته المختلفة، يحاكي ما حفظه من كلام العرب فيجود تعبيره، وإن الاستقرار يكون في ممارسة العمل، وطول الممارسة تؤدي إلي الثبات فيها.

خامسًا: المبادئ التي تقوم عليها الملكة اللسانية.

وقد ذكرت (سعاد سليماني ، ٢٠١٨ ، ١٨١ – ١٨٣) المبادئ التي تقوم عليها الملكة اللسانية وهي كالآتي:

١ – مبدأ السماع:

ويعتبر ابن خلدون أن السماع أبو الملكات اللسانية، وهو يفضله علي المكتوب ويلتقي في هذه الرؤية مع الكثير من الدراسات اللسانية الحديثة، حيث يستطيع المتكلم عن طريق حاسة السمع نقل اللغة نقلا مباشرا، ولا يحتاج إلي فك الرموز اللغوية بل يقتصر علي الفهم والتأويل، وهما أساس العملية التواصلية، ويتصف السمع بالسرعة في النقل والحفظ، مما يجعل المتكلم يندمج في العملية التواصلية بجميع جوانبها النفسية واللسانية والاجتماعية، وقد استمد ابن خلدون مبدأ السماع من نظره في مفهوم التاريخ العربي الاسلامي في جزء كبير منه، فالسمع والحفظ قاعدتان أساسيتان في تكوين الملكة، فكلما كان السمع والحفظ جيدين، أصبح بمقدور المتكلم أن يكون ملكة لسانية جديدة، إذن فالملكة تتكون لدي المتكلم حسب قدرته علي السمع والحفظ وهذا يختلف من متكلم لآخر حسب طبيعة تكوينه الاجتماعي والعلمي.

٢ – مبدأ التكرار.

يقوم مبدأ التكرار علي الحفظ، وهو مبدأ تعليمي نابع من الثقافة العربية الإسلامية، حتي في عصر ابن خلدون كانت المنظومة التربوية تتأسس في غالبها علي مبدأ التلقين، وهو يندرج تحت الثقافة النقلية التي كانت نشطة في تكوين المعارف الإسلامية، ولقد رأي ابن خلدون في إطار نظرة شاملة إلي علم التاريخ أن مبدأ التكرار مفيد في تكوين الملكة اللسانية وبنائها بناء قويا تقاس عليه جودتها وصمودها، ولذلك اعتبر ابن خلدون أن الملكة كما تقدم إنما تحصل بممارسة كلام العرب وتكراره علي السمع والتفطن لخواص تركيبه، فكان مبدأ التكرار رائدا في تكوين الملكة اللسانية، وقد اشترط ابن خلدون في هذا المبدأ المخالطة وكثرة الاستعمال والمخاطبة، ولذلك فمبدأ التكرار يقوم علي منهج علمي واضح.

٣ – مبدأ الترسيخ.

ينتج مبدأ الترسيخ عن مبدأي السماع والتكرار، فبهذا المبدأ تكتمل الملكة وتتضح معالمها وتبني قوانينها وتستقيم جودتها، إذ دون ترسيخ لما يتعلمه الفرد لا يمكن للملكة اللسانية أن تستقر وتؤدي معناها، حيث قامت علي البلاغة كأساس من أسس تكوينها، ولذلك فإن حصول ملكة اللسان العربي، إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب حتي يرتسم في خيال المتكلم المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه، ويبلغ مبدأ الترسيخ مداه حتي يصل إلي الطبع غير أن ابن خلدون يشترط في ذلك شروطا تبدو منطقية وعلمية يتمثل أبرزها في الحذق التام للمبادئ والقواعد التي قامت عليها الملكة.

المحور الثالث: التعلم الإلكتروني:

يواجه التعليم التقليدي العديد من التحديات في ظل عصر العولمة مثل : الزيادة الهائلة في أعداد التلاميذ والانفجار المعرفي وظهور التخصصات الدقيقة ، والقصور في مراعاة الفروق الفردية ، ومع ظهور مثل هذه التحديات تصبح الحاجة إلي استخدام وسائل تساعد علي تخفيف هذه التحديات حيث أن عصر الحفظ والتلقين والاستظهار قد أوشك علي الانتهاء، والتعلم عبر الانترنت ليس فقط الانتقال من قاعة الدرس إلي التعامل عبر الانترنت ولكنه يفرض منهجية مختلفة من حيث تصميم البرامج وإعداد الاختبارات وتحديد المتعلمين واحتياجاتهم. (أكرم مصطفي ، ٢٠٠٦ ، ٩٥)

نماذج تصميم البرنامج الإلكتروني القائم علي الملكة اللسانية لابن خلدون.

هناك العديد من النماذج التعليمية الفعالة عبر الإنترنت تم تصميمها، ومنها نموذج كل من:

(الغريب زاهر ، ٢٠٠٩ ، ١٦٧)، (سميرة داود، ٢٠١٧).

وفيما يلي عرض بعض هذه النماذج:

نموذج (سميرة سعيد داود، ٢٠١٧): ويتضمن هذا النموذج سبع مراحل رئيسية لتصميم وإنتاج البرنامج التعليمي، ويوضح شكل (4) ذلك:

ويتضح مما سبق أن نموذج سميرة داود يتضمن سبع مراحل تتمثل في: (التحليل، و الإعداد، التصميم، السيناريو، الإنتاج، التجريب، التقويم، التغذية الراجعة)

الفصل الثالث:إجراءات البحث.

١) إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية.

تم إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية كما يلي:

بناء قائمة الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي وقد اتبعت الخطوات التالية في إعداد القائمة:

هدف القائمة:

هدفت القائمة إلي تحديد الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي.

مصادر بناء القائمة:

اعتمد في بناء القائمة علي مجموعة من المصادر، منها:

- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عنيت بالأخطاء الصوتية الشائعة كدراسة (مها حسن محمد، ٢٠٢٠)

- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، وأيضًا بعض موجهي اللغة العربية، والقائمين علي تدريسها.
- دراسة خصائص طلاب المرحلة الإعدادية.

ضبط القائمة.

للتأكد من صدق القائمة، وصلاحيتها في تحديد الأخطاء الصوتية الشائعة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، تم عرضها علي مجموعة من المحكمين وعددهم (ثمانية) من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومدرسي وموجهي اللغة العربية.

لاستطلاع آرائهم حول:

- انتماء كل خطأ فرعي للخطأ الرئيسي.
- إبداء الرأي حول تعديل، أو إضافة، أو حذف بعض الأخطاء.

وقد أشار المحكمون إلي التعديلات التالية:

- (أخطاء الإبدال) بدلًا من أخطاء الإبدال في مخارج الحروف.

وبعد إجراء التعديلات أصبحت القائمة في شكلها النهائي تتكون من خطأ فرعي و(٤) أخطاء رئيسية.

وبهذا الإجراء تكون قد تم الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث والمتمثل في:

ما الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية؟

بناء اختبار النطق الصوتي.

تم بناء اختبار النطق الصوتي لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي وذلك وفقًا للخطوات التالية:

هدف الاختبار.

هدف اختبار النطق الصوتي إلي:

تحديد المستوي المبدئي لمجموعة البحث، وتحديد المستوي النهائي لطلاب الصف الثاني الإعدادي بعد تدريس موضوعات البرنامج لهم باستخدام البرنامج الالكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون؛ لمعرفة فاعلية البرنامج الالكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لطلاب المجموعة التجريبية.

مصادر بناء الاختبار.

استند البحث الحالي في بناء اختبار النطق الصوتي إلي:

- الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال مناهج تدريس اللغة العربية بصفة عامة والأخطاء الصوتية الشائعة بصفة خاصة.
- دراسة قائمة الأخطاء الصوتية الشائعة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي حازت علي نسبة ٧٠ % فأكثر من آراء المحكمين؛ مما يعني بتمتعها بدرجة مرتفعة من الأهمية.
- طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية وخصائص تلك المرحلة وسماتها.
- الدروس المقررة علي طلاب الصف الثاني الإعدادي والتي تم بناء الاختبار في ضوئها.
- الاستعانة بآراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات.
- الاختبارات التي أجريت في الأخطاء الصوتية الشائعة، منها: (محمد أبو اليزيد، ٢٠١٥) ، (علي نوري حميد، ٢٠١٧)، (مها حسن محمد، ٢٠٢٠)

صياغة أسئلة الاختبار:

تضمن هذا الاختبار (١٢) سؤال من الأسئلة الموضوعية، وقد تمّ مراعاة بعض الأسس عند صياغة أسئلة الاختبار ومنها ما يلي:

- أن تتنوع الموضوعات التي تبني عليها أسئلة الاختبار وفقًا لطبيعة الأخطاء الصوتية.
- أن تتدرج الموضوعات في المحتوى بين في السهولة والصعوبة وذلك وفق طبيعة الأخطاء اللغوية المستهدف علاجها لدي الطلاب.
- مناسبة محتوى الاختبار لخصائص الطلاب ومستوى نضجهم في هذه المرحلة.
- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالأخطاء الصوتية المحددة.
- أن تغطي الأسئلة جميع الأخطاء الصوتية المختارة.

الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار, حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة من الاجابة وآخر طالبة انتهت من الإجابة وحساب المتوسط بينهما وقد بلغ (٤٠+٥٠) ÷ ٢= ٤٥ دقيقة.

ضبط اختبار النطق الصوتي:

يقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه وثباته، وذلك وفقًا للإجراءات التالية:

حساب صدق الاختبار: وتمّ التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق منها:

صدق المحتوى:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع لقياسه، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلًا للجوانب التي وضع لقياسها، ويمكن التحقق من صدق اختبار الأخطاء الصوتية الشائعة، عن طريق أنواع عديدة من الصدق، منها:

❖ **أ) الصدق الظاهري للاختبار:**

للتحقق من الصـــدق الظاهري للإختبار قامت الباحثة بعرض الإختبار في صـــورته الأولية على مجموعة من المُحكِّمين، بلغ عددهم (ســـبعة) مُحكّمين من متخصـــصـــي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للتحقق من:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الأسئلة لعلاج الأخطاء الصوتية المحددة.
- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى لطالبات الصف الثاني الإعدادي.
- وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة.
- سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.
- إضافة ما يرونه من ملاحظات، أو تعديل، أو حذف ما يرونه غير مناسب.

وقد جاءت آراء المُحكِّمين حول الاختبار كما يلي:

- اتفق المُحكِّمون على وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- اتفق المُحكِّمون على مناسبة الأسئلة لعلاج الأخطاء الصوتية المحددة، ومناسبتها لمستوى الطلاب.

- اتفق المُحكِّمون على وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة.

جدول (٢) تعديلات الإختبار

قبل	بعد
احتواء إجابة الأسئلة علي ثلاث بدائل فقط	إضافة بديل رابع للبدائل التي تلي كل سؤال حتي تقل نسبة التخمين للبديل الصحيح

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

حيث يفيد حساب معامل السهولة والصعوبة في إيضاح مدى سهوله أو صعوبة مفردة ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من المتعلمين الذين أجابوا إجابات صحيحة أو خاطئة على عدد الإجابات الكلية على المفردة، وباستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتتضح النتائج بالجدول التالي:

جدول (٦) قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار الأخطاء الصوتية الشائعة

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤	٠,٨	٢	٠,٤	٠,٧	٣	٠,٧	٠,٦	٤	٠,٧	٠,٦
٥	٠,٧	٠,٦	٦	٠,٧	٠,٦	٧	٠,٣	٠,٦	٨	٠,٦٥	٠,٧
٩	٠,٤	٠,٨	١٠	٠,٤	٠,٨	١١	٠,٦٥	٠,٧	١٢	٠,٦	٠,٨
١٣	٠,٤	٠,٨	١٤	٠,٧٥	٠,٥	١٥	٠,٣٥	٠,٧	١٦	٠,٣	٠,٦
١٧	٠,٧	٠,٦	١٨	٠,٣٥	٠,٧	١٩	٠,٧٥	٠,٥	٢٠	٠,٤	٠,٨
٢١	٠,٧	٠,٦	٢٢	٠,٦	٠,٨	٢٣	٠,٦	٠,٨	٢٤	٠,٦	٠,٨
٢٥	٠,٦	٠,٨	٢٦	٠,٤	٠,٨	٢٧	٠,٧	٠,٦	٢٩	٠,٦٥	٠,٧
٢٩	٠,٣	٠,٦	٣٠	٠,٤	٠,٨	٣١	٠,٧	٠,٦	٣٢	٠,٢٥	٠,٥
٣٣	٠,٧	٠,٦	٣٤	٠,٣٥	٠,٧	٣٥	٠,٤	٠,٨	٣٦	٠,٤	٠,٦

ويتضح مما سبق أن قيم معاملات الصعوبة لكافة مفردات الاختبار تتراوح ما بين (٠,٢٥ – ٠,٧٥) مما يدل على أنها تتميز بنسب سهولة وصعوبة مناسبة لأفراد مجتمع الدراسة، وعليه فإن قيم معاملات السهولة والصعوبة تعد مقبولة حيث إن مداها ما بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠)، وأن متوسط تلك المعاملات بالنسبة للاختبار ككل مناسب ويقدر بـ (٠,٥٢٦).

كما تتراوح قيم معامل التمييز لجميع مفردات الاختبار ما بين (٠,٥ – ٠,٨)، وحيث أن قوة تمييز مفردة الاختبار تشير إلى قدرة المفردة على التمييز بين مجموعتي أو فئتي المفحوصين العليا والدنيا، وأفضل

الفقرات تمييزا هي تلك التي لها مؤشر تمييز مرتفع يقدر بـ (٠,٣) فأكثر، ومن ثم فإن مفردات الاختبار تتسم بالمستوي ما بين السهولة والصعوبة بما يلائم قدرات الطلاب فهي نسبة مقبولة.

تصميم البرنامج الالكتروني.

تم الاطلاع علي بعض نماذج البرامج الالكترونية ونماذج تصميم بيئات التعلم الالكتروني ومنها: الغريب زاهر (٢٠٠٩)، سميرة سعيد (٢٠١٧).

وقد لاحظت الباحثة وجود تشابهًا في مراحل نماذج التصميم الالكتروني (الإعداد والتحليل والتصميم ، والانتاج والتطوير، والتجريب والتقويم) ولكن تلك النماذج تختلف في مهام كل مرحلة وفقا للهدف الذي تسعي الباحثة إلي تحقيقة، وقد تمت الاستعانة بهذه النماذج في تصميم نموذج مقترح يناسب متغيرات البحث الحالي، ويوضح الشكل التالي مكونات هذا النموذج:

شكل (٥) نموذج مقترح: إعداد الباحثة

مكونات البرنامج الالكتروني:

وتتضمن المكونات ما يلي:

تصميم شاشات العرض: تمّ تصميم شاشة العرض بحيث تتضمن افتتاحية للبرنامج، وأهداف البرنامج، وتعليمات البرنامج، كما تضمنت أيقونات للتعامل مع البرنامج (التالي – السابق- القائمة الرئيسية -خروج) وقوائم بالدروس ومحتوى كلّ درس من (أهداف تعليمية ومصادر التعليم والتعلم وتمهيد للدرس، وعرض الدرس، وشرح والقراءة الجهرية،وشرح الدرس، والقاعدة والأنشطة التعليمية والتقويم)، كما تحتوي كلّ شاشة على أيقونة للإيقاف داخل الشريحة الفعّالة، وأيقونة للرجوع للقائمة الرئيسة، الخاصة بكلّ دروس البرنامج، وقائمة أخرى خاصة بكلّ درس، وأيقونة لتشغيل الصوت أو إيقافه حسب الرغبة، وأيقونة للخروج من البرنامج نهائيًّا في أسفل الشاشة.

إعداد السيناريو: تكون السيناريو من سبعة أعمدة: الأول تضمن رقم الشاشة، والثاني وصف محتويات الشاشة، والثالث الجانب المرئي، والرابع الصور

(ثابتة أو متحركة) والخامس النصّ (مكتوب أو مقروء) والسادس الموسيقى، والسابع مدة عرض الشريحة، وقد تمّ مراعاة _عند كتابة السيناريو_ أن تكون اللغة المكتوب بها السيناريو واضحة والألفاظ سهلة ومفهومة، والخلفيات المستخدمة متناسبة مع المحتوى المقدم، والصوت واضحًا ومفهومًا.
تم عمل البرنامج من خلال لغة جافا البرمجية، من خلال احد محررات اكواد جافا الاونلاين وهو المحرر المعروف باسم (programiz)

إعداد السيناريو: تمّ إعداد سيناريو دروس البرنامج بحيث يتمّ إعداد الجانب المرئي والمقروء في كلّ شاشة في العرض، وتحديد أماكنها في السيناريو كما هو موضح بالشكل التالي:

رقم الشاشة	وصف محتويات الشاشة	الجانب المرئي	صور ثابتة	صور متحركة	نص مكتوب	نص مقروء	موسيقي	مدة العرض
١	**شاشة البسملة** بعد تشغيل البرنامج تلقائيًا يتم ظهور شاشة البسملة.	بسم الله الرحمن الرحيم " وقل رب زدني علما " صدق الله العظيم	خلفية مناسبة			الآية الكريمة بصوت أحد المقرئين		٢ ث

- **وصف محتويات الشاشة:** تمّ فيه الوصف العام للشاشة من حيث طريقة الانتقال بين الشرائح، وطريقة عرض المحتوي داخل كلّ شريحة.
- **الجانب المرئي**: تضمن تناول الدروس التي تمّ عرضها على الشاشة.
- **الصور:** وتتضمن الصور الثابتة والمتحركة، والخلفيات المناسبة لعرض كلّ شريحة.
- **الصوت:** تمّ توظيف الصوت مع الدروس التي تقرأ بالصوت المسموع.
- **الموسيقى:** تمّ استخدام موسيقى مناسبة مع محتوى كلّ درس.
- **مدة العرض:** و فيها تم تحديد مدة العرض المناسبة لعرض كلّ شاشة حسب محتوى كلّ شاشة.

وبهذا تكون قد تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثاني والمتمثل في:
ما صورة البرنامج الإلكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟

إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج الإلكتروني القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون:

تمّ إعداد دليل المعلم لتدريس الموضوعات المقررة من خلال البرنامج الإلكتروني القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية الشائعة لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد تمّ إعداد الدليل ليكون مساعدًا لمعلم اللغة العربية ومن يقوم بتدريس البرنامج؛ لذا حرصت الباحثة في هذا الدليل على توضيح الكيفية التي يتمّ بها تدريس كلّ موضوع من موضوعات البرنامج الإلكتروني

إعداد السيناريو: تمّ إعداد سيناريو دروس البرنامج بحيث يتمّ إعداد الجانب المرئي والمقروء في كلّ شاشة في العرض.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وللتحقق من صحة فروضها تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

أ) الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث والذي نص على "ما فاعلية البرنامج الالكتروني القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في علاج بعض الأخطاء الصوتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟":

وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة (الأخطاء الصوتية) مجموعة الدراسة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي نص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب بمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الصوتية لصالح التطبيق البعدي."، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات الطلاب بمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية (ن=٣٠)

الأخطاء الصوتية الشائعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				درجات الحرية	القيمة	الدلالة الإحصائية
الأخطاء الصوتية	القبلي	٥,٦٧	٠,٨٩	٢٩	١٩,٣٥	دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)
	البعدي	١١,١٣	١,١٤			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١٩,٣٥) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٥) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٠٥)، مما يشير إلى وجود دلالة احصائية وتربوية لنتائج الدراسة ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية بيانيًا من خلال شكل الأعمدة التالي:

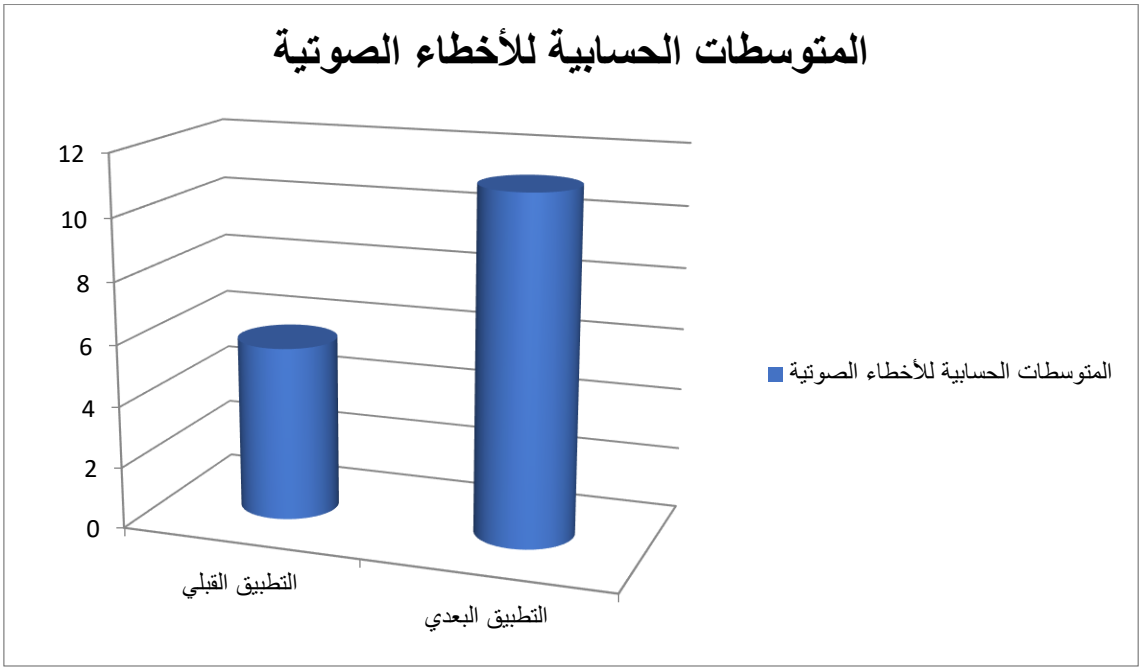

شكل (٦) التمثيل البياني لمتوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة (الأخطاء الصوتية)، كما يلي:

جدول (٨) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار الأخطاء الصوتية

الأخطاء الصوتية الشائعة	التطبيق	المتوسطات الحسابية	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
الأخطاء الصوتية ١ – أخطاء الإبدال.	القبلي	٥,٦٧	١٢	١,٣٢	دال احصائيا
	البعدي	١١,١٣			

٢ – أخطاء القلب المكاني. ٣ – أخطاء الحذف في الحركات. ٤ – أخطاء الزيادة في الحركات.					

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني القائم على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون) على تنمية المتغير التابع (الأخطاء الصوتية) لدى الصف الثاني الإعدادي، وذلك لتجاوز قيم نسبة الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدير بـ (١,٢) (عزت عبدالحميد حسن، ٢٠١١، ١٧٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج الدراسة الحالية، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل للبرنامج الإلكتروني.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الأول، والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة: محمد أبو اليزيد أحمد (٢٠١٧) تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج الإلكتروني مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

التطبيق التتبعي وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة البحث بعد شهر تقريبًا من التطبيق البعدي, وتم الوصول إلى النتائج كما بالجدول التالي:

وتم اختبار صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة والذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب بمجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار الأخطاء الصـــوتية."، وبتطبيق اختبار "ت" T–Test للمقارنة بين متوســـطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات الطلاب بمجموعة الدراسة في التطبيقين التتبعي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية

(ن=٣٠)

الأخطاء اللغوية الصوتية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				درجات الحرية	القيمة	الدلالة الإحصائية
الأخطاء الصوتية	البعدي	١١,١٣	١,١٤	٢٩	٠,٧٢	غير دال عند مستوى(α ≤ ٠,٠٥)

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (٠,٧٢, ١,٢٧, ١,١٤, ١,١٩) أقل من قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٥) عند درجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية (α ≤ ٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود دلالة احصائية بين متوسطي التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار الأخطاء الصوتية, وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- **مناقشة نتائج الفرض الأول:**

أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية الشائعة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلي تحسن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

ويمكن أن يعزي هذا التحسن في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الأخطاء الصوتية إلي ما يلي:

- إن تدريس دروس البرنامج باستخدام نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الصوتية لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي، ساعد الطالب علي أن يخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة، والتحدث بشكل واضح وصحيح.
- تدعيم الاستراتيجية والبرنامج بفيديوهات من قبل الباحثة مراعية فيها تجنب الأخطاء الصوتية التي وقع فيها الطلاب، والتوجيه لأخطاء التي وقع فيها معظمهم دون ذكر أسماء حتي يستطيعوا الإفادة من أخطائهم؛ وبالتالي علاج بعض الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب.
- ساعد التدريس باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة علي إثارة تفكير الطلاب والتساؤلات الذاتية لديهم والتفاعل فيما بينهم بطريقة منظمة مما أثر في أدائهم في تجنب الأخطاء.
- أدت التغذية الراجعة المستمرة أثناء التدريس باستخدام البرنامج والتوجيه من قبل المعلم إلي تحسين أداء الطلاب.
- تنوع أسئلة التقويم في كل درس من دروس البرنامج أدي إلي زيادة تقدم الطلاب، واهتمامهم ببذل الجهد اللازم لتجنب الأخطاء اللغوية، كما أدي تنوع أساليب التقويم في كل درس إلي ارتفاع مستوي أداء الطلاب حيث تم تقويمهم في بداية الحصة التقويم المبدئي، وفي أثناء شرح الدرس التقويم التكويني، وفي نهاية الدرس التقويم الختامي.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الأول، والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث.

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة: محمد أبو اليزيد أحمد (٢٠١٧) تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج الإلكتروني مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

- **مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

أظهرت نتائج الفرض الثاني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب بمجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار الأخطاء االصوتية الشائعة، مما يشير إلي مدي فاعلية البرنامج وثبات مستوي الطلاب.

ويعزي هذا إلي:

- أتاح استخدام البرنامج القائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، عرض الدروس بطريقة جذابة، مثيرة للطلاب بالخروج عن المعتاد؛ مما أدي إلي زيادة رغبتهم في التعلم.
- ساعد البرنامج المستخدم في هذا البحث علي الانتقال بالطلاب من التدريس التقليدي إلي التدريس الإلكتروني المنظم والذي يحتوي علي أنشطة إثرائية متنوعة، ومصادر تعلم مختلفة، مما أدي إلي تحسين مستواهم وتجنت معظم الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب.
- تدعيم الاستراتيجية والبرنامج بفيديوهات من قبل الباحثة مراعية فيها تجنب الأخطاء اللغوية التي وقع فيها الطلاب، والتوجيه لأخطاء التي وقع فيها معظمهم دون ذكر أسماء حتي يستطيعوا الإفادة من أخطائهم؛ وبالتالي علاج بعض الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب.
- استناد البرنامج إلي استراتيجيات تدريس حديثة مثل: المدخل التواصلي، الدراما، واستراتيجة الاستقصاء والحوار والمناقشة، ساعد الطلاب علي تحسين مستواهم.
- راعت الأنشطة التعليمية داخل البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يدرس كل طالب علي قدر خبراته ومهاراته، وقد أسهم هذا بشكل إيجابي في تنمية مهاراتهم.

توصيات البحث.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن التوصية بما يلي:

١ – توظيف التعلم الالكتروني في تدريس المناهج، بحيث يتضمن أنشطة وتدريبات تعمل علي إثارة تفكير الطلاب وتشجيعهم علي التعلم.

٢ – عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم علي استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل: استراتيجية الاستقصاء، الدراما، والمدخل التواصلي، لتحسين أدائهم الدراسي مما ينعكس بصورة إيجابية علي طلابهم.

٣ – الاهتمام بالأخطاء الصوتية التي يقع فيها الطلاب، والعمل علي علاجها.

البحوث المقترحة.

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم المقترحات التالية:

١ – برنامج قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون لعلاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

٢ – برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية المدخل التواصلي لعلاج بعض الأخطاء الصوتية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

٣ – برنامج الكتروني قائم علي نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تدريس النصوص الأدبية لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي.

٤ – برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية الدراما لعلاج بعض الأخطاء الدلالية لدي طلاب الصف الأول الإعدادي.

- **نتائج البحث:**

– تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار الأخطاء الصوتية مقارنة بأدائهم القبلي للاختبار، ويدعم ذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء الصوتية الشائعة.

مراجع البحث.

أولًا: المراجع العربية:

١ – ابن خلدون (٢٠٠٤) : **المقدمة ، دراسة أحمد الزعبي** ، شركة دار الرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

٢ – ابن خلدون (٢٠٠٧) : **مقدمة ابن خلدون** ، تحقيق درويش الجويدي، بيروت، المكتبة العصرية .

٣ – أكرم فتحي مصطفي (٢٠٠٦) : **إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية : رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر الإنترنت** ، القاهرة ، عالم الكتب .

٤ - أمل محمود علي (٢٠١٦) : تصور مقترح لتدريس القواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القاهره في ضوء نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون ، **جامعة المدينة العالمية ، عدد ١٦ .**

٥ – أميرة معتز محمد (٢٠١٨): برنامج لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لي طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس اللغات يستند إلي تحليل الأخطاء والدراسات التقابلية، عدد ٢٣٩، **كلية التربية، جامعة عين شمس.**

٦ - بوهني مصطفي (٢٠١٦) : **الملكة اللسانية عند ابن خلدون** ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، عدد ٨ .

٧ - حسن شحاتة (٢٠٠٨) : **مستقبل ثقافة الطفل العربي** ، رصيد الواقع ورؤي الغد ، القاهره : الدار المصرية اللبنانية .

٨ - حسني عبدالجليل يوسف (٢٠٠٧) : **اللغة العربية بين الاصالة والمعاصرة ، خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها** ، الاسكندرية ، دار الوفاء .

٩ - رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤) : المهارات اللغوية " مستوياتها – تدريسها – صعوبتها " ، **القاهرة ، دار الفكرالعربي .**

١٠ - سام عمار (٢٠٠٢) : **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، عمان ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

١١ – سعاد سليماني (٢٠١٨) : **الملكات اللغوية وأهميتها في العملية التعليمية** ، عدد ٤٠.

١٢ – سميرة سعيد عبدالغني داود (٢٠١٧): برنامج قائم علي االأنشطة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة لدي التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.**

١٣ - عبدالعليم بوفاتح (٢٠١٥) : **منهج ابن خلدون في استثمار الملكة اللسانية في العملية التعليمية مقارنة مع النظرية المعاصرة** ، جامعة عمار ثليجي ، عدد ٣٧ .

١٤ – علي أحمد مدكور (٢٠٠٩) : **تربية الملكة اللسانية عند ابن خلدون** ، مجلد ١ .

١٥ – علي أحمد مدكور (٢٠١٠): المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري، د.ط، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٦ – علي نوري حميد (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم علي التحليل اللغوي لعلاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدي طلاب المرحلة الإعدادية، عدد ١، مجلد ٥، **كلية البنات للآداب.**

١٧ – مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : **المعجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية ، ط ٤ .

١٨ – محمد أبواليزيد أحمد (٢٠١٥): أثر توظيف نمط التفاعل في محررات الويب التشاركية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات طلاب المرحلة الثانوية، عدد ٣، مجلد ٢١، **كلية التربية، جامعة حلوان.**

١٩ – محمد داود محمد (٢٠١٧): **الأخطاء اللغوية في اللغة بين الرفض والقبول**، عدد ٣٨، مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢٠ ـ منال بنت عقيل الحجي (٢٠١٨) : فاعلية برنامج الكتروني مقترح لتنمية المهارات التكنولوجية لدي عضوات هيئة التدريس في جامعة المجمعة ، **كلية التربيه ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ١٩٩ .**

٢١ – مها حسن محمد (٢٠٢٠): تصور مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشفهية الشائعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، عدد ٢٤٤، **كلية التربية، جامعة عين شمس.**

٢٢ ـ نبيل جاد عزمي (٢٠١٤) : بيئات التعلم التفاعلي، ط٢ ، القاهرة، دار الفكر العربي.